

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَقَدَّ خَنَثَ الرَّجُلُ " كَفَرِحَ " خَنَثًا " فَهُوَ خَنَثٌ . " وَتَخَنَّثَ " فِي كَلَامِهِ . وَتَخَنَّثَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلَ الْمُخَنَّثِ . وَتَخَنَّثَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ . " وَانْخَنَثَ : " تَخَنَّثَ وَتَكَسَّرَ وَالْأَنْثَى خَنِيثَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنْزَلَهَا ذَكَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ قَالَتْ : " فَانْخَنَثَ فِي حِجْرِي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ " أَيْ فَانْخَنَثَ وَانْكَسَّرَ ؛ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَانْخَنَثَتْ عُنُقُهُ : مَالَتْ . الْخِنِثُ " بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ " يُقَالُ : رَأَيْتُ خِنِثًا مِنَ النَّاسِ . " وَبَاطِنُ الشُّدُقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ " مِنْ فَوْقُ وَأَسْفَلُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . " وَخَنِيثَةٌ تَخَنِيثًا : عَطَفَهُ فَتَخَنَّثَ " تَعَطَّفَ " وَمِنْهُ الْمُخَنَّثُ " ضَبِطَ بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مَعًا ؛ لِلْيَنَةِ وَتَكَسُّرِهِ . وَفِي الْمِصْبَاحِ : وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُخَنَّثٌ بِالْكَسْرِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُخَنَّثٌ أَيْ عَلَى الْقِيَاسِ . وَقَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ : خَنِيثَ الرَّجُلُ كَلَامُهُ - بِالتَّثْقِيلِ - إِذَا شَدِيدَ هَهْهُ بِكَلَامِ النَّسَاءِ لِيِنَاءً وَرَخَامَةً فَالرَّجُلُ مُخَنَّثٌ بِالْكَسْرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ شُرُوحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ الْمُخَنَّثَ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ الْمُتَكَسَّرِ الْأَعْضَاءِ الْمُتَشَبِّهِهِ بِالنِّسَاءِ فِي الْإِنْثَاءِ وَالتَّكَسُّرِ وَالْكَلامِ فَهُوَ بَفَتْحِ النُّونِ وَكسْرِهَا وَأَمَّا إِذَا أُريدَ الَّذِي يَفْعَلُ الْفَاحِشَةَ فَإِنَّهَا هِيَ بِالْفَتْحِ فَقَطَّ ثُمَّ قَالَ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَفْقُّهُ وَأَخْذُ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي نَقَلَهُ فِي الْمِصْبَاحِ وَإِلَّا فَالتَّخَنِيثُ الَّذِي هُوَ فِعْلُ الْفَاحِشَةِ لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ وَليس فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْحَدِيثِ انْتَهَى . " وَيُقَالُ لَهُ : " أَيْ لِلْمُخَنَّثِ " خُنِيثَةٌ " بِالضَّمِّ عَلَى الصَّوَابِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي . وَفَهُمْ شَيْخُنَا مِنْ تَقْرِيرِ الْمِصْبَاحِ أَنَّ كَسْرَ كَأَنَّهَا مِنَ الْحِرْفِ وَالصَّنَائِعِ وَليس كَمَا فَهَمَهُ " وَخُنِيثَةٌ " بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا . " وَخَنِيثَةٌ يَخْنِثُهُ بِالْكَسْرِ " : هَزَبَهُ بِهِ " وَفِي الْأَسَاسِ : خَنِيثَ لَهُ بِأَنْزَفِهِ كَأَنَّ زَنْزَةً يَهْزَأُ بِهِ . خَنِيثَ فَمَ " السِّقَاءُ " : ثَنَى فَاهُ وَ " كَسَرَهُ " إِلَى خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ كَأَخْتَنِيثَهُ " وَإِنْ كَسَرَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعَهُ . وَانْخَنَثَتْ الْقِرْبَةُ : تَخَنَّثَتْ . وَخَنِيثَةٌ يَخْنِثُهَا خَنِيثًا فَانْخَنَثَتْ وَخَنِيثَتْهَا وَاخْتَنَثَتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ " . وقال الليث : خَنْثَتْهُ السَّقَاءُ وَالْجُورِ الْقِيَامَ إِذَا عَطَفْتَهُ . وقال غيره : يقالُ : خَنْثَ سَقَاءَهُ : ثَنَى فاهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وهي الدَّاخِلَةُ ورؤيَ عن ابنِ عُمَرَ " أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَلَا يُخْتَنِثُهَا وَيُسَمِّيُهَا زَفْعَةَ " سَمَّاهَا بِالْمَرْوَةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ . وقيل : خَنْثَ فَمَ السَّقَاءُ إِذَا قَلَبَ فَمَهُ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يُقَالُ لَهُ : خَنْثٌ . وَأَصْلُ الْاِخْتِنَاثِ التَّكْسِيرُ وَالتَّثْنِيَةُ . منه " الْخُنْثَى " سُمِّيَتْ الْمَرْوَةُ لِكَوْنِهَا لَيِّنَةً تَتَثْنَى وهو الَّذِي لَا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ وَلَا أُذُنِثَى وَجَعَلَهُ كُرَاعًا وَصَفَاءً فَقَالَ : رَجُلٌ خُنْثَى : له ما لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وقيل : الْخُنْثَى : " مَنْ لَهُ مَا لِلرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا " . وفي المصباح : هو الَّذِي خُلِقَ لَهُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَفَرْجُ الْمَرْوَةِ . قال شيخنا : وعند الفقهاء : هو مَنْ لَهُ مَا لِلْهُمَانِ أَوْ مَنْ عَدِمَ الْفَرْجَيْنِ معًا فَإِنَّهُمُ قَالُوا : إِنَّهُ خُنْثَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ الْخُنْثَى حَقِيقَةٌ مَنْ لَهُ فَرْجَانِ وَمَنْ لَا فَرْجَ لَهُ بِالْكُلِّيَّةِ أُلْحِقَ بِالْخُنْثَى فِي أَحْكَامِهِ فَهُوَ خُنْثَى مَجَازًا فَتَأْمَلْ . خَنْثَايَ " كحَبَالِي وَ " خِنَاثٌ مَثَلٌ " إِنْثَى " قال : .

لِعَمْرُكَ مَا الْخِنَاثُ بِنُورِ قُشَيْرٍ ... بِنِسْوَانٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالَ الْخُنْثَى " : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُدَسَ كَرُفَرِطَلَيْهِ عَلَيْهَا مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيَّ يَوْمَ جَيْلَةَ فَفَاتَ فَقَالَ مِرْدَاسُ :